5 أكتوبر 1986
الساعة 6:00 صباحًا

الفصل السابـع:
الغســق الأول (1)
نِمتُ بعمق، لم أرتـح في نومي هكذا منذ مدة...

تُرَى هل سيستمر ذلك الاجتماع العائلي البغيض اليوم كذلك؟
هاه...
هذه...
يُفترَض أن تعلّقيها على مقبض الباب أو ما شابه.
لا فائدة من حملي إياها، لذا سأعطيها لكِ.
ربما يعود الفضل في نومي الهنيء لجيسيكا...

*المرايا مقدسة في ديانة الشينتو اليابانية لقدرتها على عكس الشر.

إذن لا يمكننا الاتصال بخارج الجزيرة ولا حتى بضيوفنا هنا.
أمرٌ آخر يا سيدتي...
لم يأتي غودا للمطبخ.
غودا؟
ماذا عن الفطور؟
أخشى أننا لم نبدأ بتحضيره بعد.
ماذا قلت؟!
كيف له أن يستغرق في النوم ويهمل واجباته؟
وفي هذا اليوم المهم بالتحديد!! ليسرع أحدكم ويبدأ الطبخ حالًا...

ماذا...؟
دماء؟!

سيلللللله...
ド!!
مـ- ما
هذا العمل
الخبيث؟!
مقرف!

وكأن أيادٍ
ملطخةً بالدم
كانت تخدش
الباب...
......
ZOWA
(SHIVER)

لم يكن على البـاب شيءٌ ليلـة أمـس، لحظت وجودها هـذا الصباح.
يا لقلة الذوق...
عملٌ مـروِّع، مـروِّع جدًا.
لا شك أنه مقلبٌ بذيء مـن أحـد ضيوفنا...
نظف هذه القذارة بعد الفطور.
حاضر.

صباح الخير يا أختي ناتسوهي.
تستيقظين بعد ضيوفك كما الملكات على ما أرى.
هل راودتكِ أحلامٌ سعيدة البارحة؟
هيهيهيهي
كفى يا إيفا.
يسرُّني أنكِ أصبحتِ في مزاج حسنٍ يا إيفا-سان.
سيدتي!!

كانون.
هل وجدتَ غودا؟
لا...
وليس غودا وحده يا سيدتي.
كراوس-ساما ورودولف-ساما وكيري-ساما وروزا-ساما كلهم لا أثر لهم.
فتشتُ القصر وبيت الضيوف معًا بلا فائدة.
حتى زوجي؟!
ماذا يجري؟ ما معنى هذا؟!
أين عساهم يذهبون في هذا الوقت المبكر من الصباح؟

...
ربما خرجوا ليكملوا اجتماع البارحـة في الحديقة أو على الشاطئ...
...ولعلّهم اصطحبوا معهم غودا لخدمتهم.
مـاذا؟ ما زالــوا يتناقشون؟!
يا لعنادهم.
بلى، ولكننا تعبنا وخلدنا للنـوم بعـد منتصف الليل.
ألم تكونا معهم أمس يا إيفا-سان وهيديوشي -سان؟
استمروا في الحديث بعدنا، لكن لا نعلـم إلى أي وقت.

ابدأ بالبحث في ساحة القصر يا كانون.
إن وجدتَ غودا فاطلب منه العودة لتحضير الفطور.
قد لا يكونون في الخارج يا أختـــي ناتسوهي.
قصرنا واسعٌ وفسيح ولم نفتشه كله، ماذا عن...
...حجرة أبـــي؟
أووه!
سأذهب لأتحقـق منها.
معكِ حق، ربما نقلوا الحديث لموضـع رئيس العائلة لسماع رأيه.

لا أتصور أن فخامة الرئيس سيرحب بهم في حجرته للخوض في موضـوعٍ كريه مثل ذاك.
وما الضير من التحقق؟
إذا كان ولا بـد، فسأتحقق بنفسي.
إنَّكِ ضيفةٌ يا إيفا-سان ولن أرهقـك بهذا الموضوع.
حسنٌ، لِمَ لا تنتهزين الفرصة وتحضرين معكِ أبي ليفطر معنا؟
بالتأكيد لن يصعـب عليكِ إقناعـه ما دمتِ الزوجة المصونة لخليفة آل أوشيروميا.

تعرف تمام المعرفة مدى إصرار الأب على عدم مغادرة حجرته.
سيدتي.
تفضلي.
هل هذا...
مفتاحي الشخصي لحجــرة مولاي.
ألن يغضب منك إذا أعرتني إياه؟
صعبٌ أن تقنعيه من خارج الباب، لذا استخدميه من فضلك.

شكرًا يا غينجي-سان...
دقّ دقّ
أبتي!
أنا ناتسوهي يا أبتـــي! هل أنتَ مستيقظ؟
دقّ دقّ دقّ
أبتي!
هل يمكنني إقناعه حقًا؟

أرى أنَّك مستيقظ...
صباح الخير.
لا أحد معه هنـا كما توقعت.
كيف دخلتِ؟
المعذرة يا أبتي.
طلبتُ من غينجي-سان إعارتي مفتاح حجرتك.
غينجي أعطـاكِ المفتاح؟
إن كان صديق يرى أنَّكِ أهلٌ لدخول هذه الحجـرة، فلا بأس في أن أسمعك...
ماذا تريدين منِّي؟

سـ- سيجهز الفطور عمّا قريب.
وهذا موعد اجتماع عائلتنا السنوي.
نرجو أن تشرفنا بحضــورك بصفتك رئيس العائلة.
!
تريدين أن أنضمّ للنسور التي تتربــص بثروتي؟!
مضيعة للوقت!
أنا رجلٌ مشغول!
لا تزعجوني!
يجب ألا أؤجج غضبـه أكثـر.
فهمت... سأُعلِـم البقيـة بقرارك.

ناتسوهي.
مضَت سنوات منذ التحقتِ بعائلة أوشيروميا.
هل تشتاقين أحيانًا لبيت والديكِ؟
كان زواجي مرتَّبـا.
ساقني القدر للزواج من هذه العائلة دون أن تكون لي حريـة الاختيـار.

بذلتُ كل ما بوسعي لأشرّف باسم عائلة أوشيروميا
وأتصرف على النحو الذي يليق بسيدة منها...
لا قيمة للزوجة التي لا تلد أطفالًا
لماذا تزوجتِ وأنتِ عقيمة؟
لا يمكنكِ حتى تأدية دوركِ في جلبِ الوريث التالي
...لكن كل مجهوداتي قُوبِلَت بالرفض والاستهزاء والإهانة.
لستِ جديرةً بحمل شارة النسر
لا أحتاج مساعدتك، سأتصرف بمفردي
ومع ذلك...
اسمي ناتسوهي أوشيروميا.

زواج المرأة يقتضي أن تترك وراءها بيت والديها.
لا بيت عندي غير بيت آل أوشيروميا.
كم هذا مؤثر. أبنائي كلهم عديمو الكفاءة، بينما أنتِ...
هنيئًا لكراوس بكِ زوجة، وبئسًا لكِ به زوجًا...

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

لكن...
النسر
أحادي الجناح
محفور على
قلبك.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
وبالتالي فأنتِ
بلا شكٍ قريبتي
ويحق لكِ أن تصوني
فخر آل أوشيروميا.
لا تنصتي
لمَن يسخر منك
لعدمِ تواجد
شعار النسر
على ملابسك.

وحدهم الذين يحملـــون شعار النسر في قلبوهم أعتبرهم أقاربي حقًا.
صرتُ أفخر باليوم الذي التحقتِ فيه بعائلتنا.

عُدتِ وحيدة يا أختي ناتسوهي؟
هل عجزتِ عن إقناعــه كما توقعت؟
أخشى ألّا وقت لديه للإصغاء لأحدٍ لا يحمل شارة النسر.
ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
لا تنصتي لمَن يسخر منك لعدم تواجد شعار النسر على ملابسك.
مثير للشفقة.
لا عجب أنَّ أبتــي يتأسَّف مِن حال أبنائه.
مـ- ما قصدك؟!

لن ينضم لنا أبي، وقال إنه لا يكترث لمواضيعكم الكريهة لذا لا أظنه يعلم مكان زوجي وإخوته.
ما رأيكِ بكوب شاي ونحن ننتظر انتهاء الخدم من البحث يا إيفا سان؟
لـ- لا شكرًا!
أنا ناتسوهي أوشيروميا...
...وأحملُ شعار النسر أحادي الجناح على قلبي.
ONE WINGED TEAM

ONE-WINGED TEAM
JASQ TEAM
واااه!

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM

أليست العمة روزا في غرفتها؟
ترى هل استيقظت وذهبت للقصر؟
أوو!
ليست هنا! ماما ليست هنا!
أوو!
ماما!
ماما! ماما ليست هنا!
أوو- أوو-!!
ONE WINGED TEAM 3ASQ TEAM
أوو!
فهمنا، فهمنا!
بدِّلي ثيابك أولًا، ثم لنذهب جميعًا للقصر.
نعم.
حتمًا سنجد العمة روزا هناك، ومعها آباؤنا.

ماذا؟
ليسوا هنا؟!
نعم.
أخي كراوس ورودولــــف وكيري-ســـان وروزا وغودا -سان...
وحتى شانون-سان... كلهم اختفوا.
نظنُّ أنهم ربما خرجوا للاستجمام على الشاطئ.

ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM

أنا غالبًا سوف أُقتل هــذه الليلة.
ألم تعثروا عليهم بعد؟
لا بأس، المهم أنهم على الجزيرة وسيعــودون إذا اشتدَّ بهم الجوع.
سأحضر بعض الشاي للضيوف.
شـ- شيءٌ آخــر يا سيدتي...
ماذا عندك يا كانون-كن؟
....
لا أدري كيف أصفه، ولكن...
هناك شيءٌ غريب في مخزن حديقة الورود.
ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM
مخزن الحديقة؟
ماذا تقصد؟
المعذرة... حقًا لا أدري كيف أصف ما رأيت....
....
ليس من عادتك الارتباك يا كانون-كن.
جئتُ فقط لأحضر مفتاحه، سأعود لأتحقق من أمره.
سنرافقك.
....

أوو! باتلر سيشاهـــد معي التلفاز.
أوو- أوو!
آآه ...
حسنٌ.
ONE WINGED TEAM
JASQ TEAM
من هنا!
انتبهوا لخطواتكم رجاءً!

كِدتُ أنسى أن عندنا هنا مخزنًا لأدوات البستنة.
لكن ما قصدكم بأنَّ شكله غريب؟
ONE WINGED TEAM
JASO TEAM

يا للهول!
ما هذا الرسم المريب؟
أليست إحدى تلك الدوائر السحرية التي يستخدمونها في الطقوس الشيطانية؟
أحمر قاتم... ...كأنه دم.
لم يكن الرسم موجوداً البارحة قبل المطر.
يشبه البقع الغريبة التي وجدناها على باب غرفة السيدة...
لا تقلقوا، سنغطيه بالطلاء.
هناك أدوات صباغة داخل المخزن.

ONE WINGED TEAM
3ASQ TEAM
إيه؟!!!

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

...ماذا؟
؟!

ترى ماذا حدث؟ الجميع في عجلة.
هل وقعت حادثة ما...؟
......
لنتبعهم ونرى بأم أعيننا.
لن نبقى وحدنا كالأطرش في الزفة.
هل ستأتين معنا يا ماريا؟
أم تفضلين مشاهدة التلفاز؟
أوو- ماريا تريد التلفاز!
حسنٌ، ابقي هنا.
لن نتأخر في العودة، مفهـوم يا ماريا-تشان؟
ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM

ONE WINGED TEAM
JASO TEAM

ONE WINGED TEAM
ASO.TEAM

ONE WINGED TEAM
3ASQ-TEAM
...ما هذه الرائحة؟
كأنها رائحة صدأ الحديد.. رائحة نفّاذة!

إياكم والاقتراب من هنا!
هذا ليس جيداً!
عودوا إلى القصر!
ONE WINGED TEAM BASO TEAM
ماذا هناك يا عمـة ناتسوهي؟
ما الذي تحاولين إخفاءه؟

ONE WINGED TEAM
BASQ TEAM
يجب عليكم قطعًا ألا تنظروا!
لا شأن لكم مطلقًا بهذا!
ما... ما الذي لا شأن لنا به...؟!
ولكن هذه الملابس ...

ملابس
أبي وكيري-
سان...!
باتلر
-كن!
ONE WINGED TEAM
& JASO TEAM

أيُّ مزحة مريضة هي هذه؟!
هذان...
أليس هذان أبي اللعين وكيري -سان؟
لا يمكن أن يكونا أحدًا غيرهما، صحيح؟
ماذا يجري؟
فليجبني أحدكم...
كيف لهذا أن يحدث؟
كيف لهما أن يكونا في هذه الحال؟
ألم...

ألم
يكن لهما
وجهان
!؟

و-
وجوه...
إيّاكِ أن
تنظري يا
جيسيكا!!
غاآآه...

ONE WINGED TEAM
3ASO TEAM